

حلقات نور على الدرب (311) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. ايها السادة لدينا مجموعة كبيرة وردتنا منكم نعرضها في -

[00:00:00](#)

في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. واول رسالة نبدأ بها حلقتنا هذه هي الرسالة التي طرحنا بعضها في الاسبوع الماضي وهي من المرسلة سلمى محمد ابراهيم من السودان - [00:00:20](#) اه فضيلة الشيخ صالح تقول السائلة في سؤالها الثاني انه يوجد في قطرنا السوداني توجد طرق كالختمية والتيجانية وغيرها. وكل ناس عندهم طريقة. اه زي مثلا الختمية الله عالسيد محمد عثمان المرغني آآ سليل بيت النبوة فهل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله مع توضيح الطرق والصحيح والخطأ منها. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:37](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. فيا اخت سلمى ثبت في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:02](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم - [00:01:16](#)

ومحدثات الامور. وقال صلى الله عليه وسلم ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اذا عرفت هذا يا اخت سلمان - [00:01:32](#)

واعلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:01:49](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي اذا علمتي هذا يا اخت سلمى ويا جميع من يستمع فاعلم ان الطرق الصوفية انما استحدثت وابتدعت - [00:02:05](#)

بطقوسها ومراسمها وكثير منها مخالف لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود بحديث رسول الله الصحيح الذي قال فيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:02:21](#)

وفي حديث وعن رواية اخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهذه الختمية دي فيها ذكر محمد ومرغني والى اخره هذه من البدع وكذلك التيجانية ومن اطلع على كتبهم وما يدعون له لمشائخهم من الفضل - [00:02:38](#)

الذي يرتفع كثيرا عن فضل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي ابن عم رسول الله وزوج ابنته الذين هم افضل الناس بعد نبيهم يرتفع فضل هذا الشيخ - [00:03:02](#)

حسب ما يرسم لنفسه ويحيطه به اتباعه من هالة عن فضل اولئك. بل قد يتجاوز منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وان زعموا انه لا يتجاوز لكن ما يسدونه عليه من الاوصاف - [00:03:20](#)

ويرسلونه عليه من النعوت يقتضي انه افضل من الرسول وحاشى لله ان يكون احدا احدهم افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعده صلى الله عليه وسلم. التيجانية والختمية وغيرها من الطرق الصوفية كلها طرق فيها مداخل سيئة وبعضها اسوأ من بعض -

[00:03:36](#)

الذي عليك عليك ايها السائلة وعلى مستوى الجميع ان يسأل عن طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وطريقة صحابته الكرام من الخلفاء الراشدين والستة الباقين من العشرة المفضلين وبقية الصحابة - [00:03:59](#)

فاولئك هم الذين لهم بهم القدوة ولهم الفضل وبهم يتأسى ويتبع اما من جاء بعدهم فيعرض عمله وقوله على كتاب الله وسنة رسوله.

[00:04:19](#) فما وافق منهم من الاعمال كتاب الله ففي كتاب الله -

عنه وفي سنة رسول الله وما خالف ينبذ نبذ النواة ومن هذا يعلم ان عامة هذه الطرائق التي تعج فيها البلدان ولا سيما في افريقيا والبلاد الاخرى من تيجانية ونقشبندية وشاذلية وختمية والى اخره كلها من البدع في الدين وقد عمت الناس بشر وبلاء مستطير -

[00:04:37](#)

نسأل الله ان يهدي المسلمين ويجمع شملهم على كلمة الحق على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق اثابكم الله. آآ بعثت بهذه الرسالة المرسله ندى اسماعيل من الجمهورية السورية من دمشق - [00:05:01](#)

تقول اريد قبل ان اكتب سؤالي ان اشكر هيئة الاذاعة. والسادة العلماء وجزيل الشكر على هذا البرنامج الشيق وقد اعجبت به جدا واني اداوم الاستماع له من فترة طويلة. انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري. اريد ان اقول هل يجوز للمرأة ان تكشف - [00:05:18](#)

عن وجهها افيدوني ولكم شكري الجواب ايها الاخت ان المرأة يجب عليها ان تستر وجهها وقد تكرر هذا السؤال مرات في حلقات مضت وحصل من الكلام ما بين ان وجه المرأة - [00:05:38](#)

اهم شيء في نظر الرجل. نعم وان التقاء العينين وتسريح النظر بتقاسيم الوجه وما فيه من زينة من اشد الاشياء خطرا على نفوس الناظرين وان المرأة اذا احتجبت وحجبت وجهها فان حجابها لا يشينها - [00:06:04](#)

بل يزينها وبدون شك ان المرأة اذا صانت وجهها فانما تدل على مدى اعتزازها بنفسها ومدى حرصها على تمسكها بدينها واحترامها لتقاليد الاسلام وعاداته فستر الوجه عن عيون الرجال امر امر به الشارع الحكيم. ونزل - [00:06:30](#)

القرآن الكريم بالحجاب وفهم الناس من نساء المسلمين ان ذلك ان الوجه مقصود بالستر وقديما كان العرب تلبس نساؤهم البراقع التي تستر الوجه فلا تبدو الا العينان فقط لا يدوس سواهما فالذي اراه لك ايها السائلة ان تحرصي على الاحتجاج - [00:06:54](#)

الحجاب الشرعي وقد رأيت في بعض سفرات نساء يحتجن بحجاب ساتر لجميع الوجه في بلاد غير بلاد السعودية. وما شانهن ذلك الحجاب ولا لفت الانظار اليهن ولا رأيت وهن يمشين في الشارع من يستهزئ بهن وانما يحتاج الى ان المرأة - [00:07:21](#)

تحس بشخصيتها وانها قادرة على التحكم بنفسها ولا تلتفت الى الآخرين. وعند ذلك سوف توفق باذن الله. اسأل الله السائلة والمستمعات وسائر المسلمين ان يتقيدوا باداب الاسلام وتقاليده وبالله التوفيق - [00:07:45](#)

اه من اه الرسائل التي وردتنا وردتنا رسالة من الطائف من المستمعة عين ثاء اه تقول في رسالتها انها فتاة ولها والدة تشتكي من الم برجليها فلقد ذهبت الى جميع اطبا ولكن لا يفيد اي شيء - [00:08:00](#)

اه لان رجليها بها مرض لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. والمشكلة هو ان الوالدة لا تستطيع ان تصلي وهي جالسة او واقفة فعلى الارض ولكنها تصلي على كرسي. فهل تصح صلاتها؟ وما هو الحل المناسب؟ مع انها لا تستطيع الجلوس على الارض؟ افيدونا افادكم الله - [00:08:18](#)

الجواب اولاً اسأل الله ان يا من ارى والدتك بالشفاء وان يرزقها الاحتساب في مرضها وان يأجرها سبحانه وتعالى يأجرها سبحانه وتعالى على ذلك والحكم في هذا ان صلاتها صحيحة - [00:08:38](#)

والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم واذا اتقى الله المسلم في عبادته على حسب قدرته فان الله يعفو سبحانه وتعالى عما لا يستطيع فان الله جل وعلا عفا لنا عما لا نستطيعه رحمة منه بنا واحسان الينا. كما ثبت بذلك الاحاديث الصحيحة - [00:08:55](#)

ونص القرآن الكريم بان الله لا يكلفنا ما لا نطيق بالله التوفيق اه ايضا تقول اه المستمع من الطائف في مشكلتها الثانية ان لها اخت

متزوجة ولها عدة اولاد. وبنات فتوفي زوجها وتزوج الزوج اخر - [00:09:17](#)

فاخذنا احد ابناءها وواحد لكي نحسن اليه ولكسب الثواب من عند الله وتقول المستمعة والمشكلة هو ان هذا الولد كثير الاذى لا

ينصبر عليه. ولكن هذا كله من اجل الوالد فاحيانا يغضب الاهل منه - [00:09:34](#)

ويضربونه لانه يؤذي الجيران. فهل اذا ضربناه وليس بدون سبب؟ بل بسبب اه بسبب ما حرام ارجوكم افادتنا بالجواب وشكرا لكم

الجواب ان كافل اليتيم عليه ان يجتهد في تأديب اليتيم - [00:09:52](#)

وتربيته وتقويم اعوجاجه فاذا كان ظربه ضربا غير مبرح لا يخسر له عظم ولا يشق لحم وانما يؤديه ويردعه عن ايداء الآخرين

والاساءة اليهم فان هذا من احساني الى هذا اليتيم فاذا قصد الانسان الذي يؤديه - [00:10:11](#)

مم وقد كفل تقويمه والاحسان اليه بكفه عن الشر وجودة تربيته فانه يثاب ان شاء الله ولا وليس عليه اثم في ذلك وبالله بالتوفيق اه

هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية من اه المستمع عباس عبد الفتاح شحات - [00:10:33](#)

من ابناء الاسلام من مصر العربية يقول انه ادى فريضة الحج عام الف واربعمئة للهجرة وعمره خمسة وعشرين سنة ولم يتزوج فهل

تغني عن حجة الاسلام؟ وحيث ان يقول وحيث انني اديت جميع مناسك الحج الا اننا لم نبت - [00:10:51](#)

في منى مدة ثلاث ليالي بسبب شدة الزحام. ولكن كنا نقيم بالمزدلفة مدة الحج كله. فهل في حجتنا شيء ناقص؟ وما هو الواجب

نحونا؟ افيدونا وفقكم الله. بسم الله الجواب - [00:11:08](#)

ان الزواج وعدمه لا يؤثر على الحج هذا من ناحية. نعم. واما عدم المبيت في منى فما دام ان المانع لكم من المبيت الزحام فان حجكم

ان شاء الله صحيح تام ما دمتم اديتم مناسك الحج بتمامها ولا شيء عليكم باذن الله - [00:11:22](#)

اه في الحقيقة هذا ايضا سؤال يخص البرنامج يقول اريد ان اسأل سؤال هل كثرة الرسائل والسؤالات الى البرامج البرنامج تسبب

لكم حرج او طيق اه في الحقيقة نقول اه للاخ عباس ابداء كثرة الرسائل تؤدي الى ازدياد نشاطنا وتدفعنا قدما فبارك - [00:11:48](#)

الله في كل مستمع يزودنا بالرسائل عن دينه وعن اي مشكلة تحدث له في المجتمع آآ هذه الرسالة من المرسل محمد سويلم دخيل

الهضبان من العلا يقول في رسالته هل يؤثم المسلم على كثرة الحلف؟ مع ان اكثر الاحيان يحلف الانسان من غير شعور. اما عن زعل

او غضب شديد على اتفه - [00:12:10](#)

فهل اسباب مع انني احلف كثير في ساعة الغضب ثم استغفر الله واندمل هل علي كفارة على جميع ما حلفت به او اي شيء وفقكم الله

الجواب هو انه لا ينبغي للمسلم ان يكثر من الحلف - [00:12:33](#)

نعم والله سبحانه وتعالى ذم الحلافين وان كان نزول الاية ب خصوص شخص خلاف مهين كذاب مكذب للدين ولكن وصفه بانه حلاف

وينهى عنه يشعر بان كثرة الحلف غير محمود - [00:12:47](#)

كذلك ان الانسان ينبغي له ان يتجنب الاكثار من الحلف لان لا يقع الحنف فاذا كنت تحلف وتقصد بذلك عقد اليمين فانك اذا ما نفذت

ما حرفت عليه والتزمت مقتضى الحلف - [00:13:18](#)

تكون قد حنثت وعليك الكفارة. نعم. اما ان كنت تحلف بدون قصد عقد يمين فلا شيء عليك ويخفي عن ذلك الاستغفار. لان من اذنب

ثم استغفر وهو صادق في استغفاره فان الله يغفر له كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح. نعم - [00:13:38](#)

فاذا انت حلفت على الا تعمل عملا معيناً قصدت ثم عملته فانك تكون قد حلفت وكفارة الحنف يعني ذهاب الاثم ان تكفر كفارة اليمين

التي نص الله عليها في كتابه الكريم بانها اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون عليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة فاذا كان

الانسان فقيرا لا يجد - [00:14:02](#)

طعام المسكين صام ثلاثة ايام كما دل عليه القرآن الكريم. والذي انصحك انصحك به يا اخ الا تكثر من الحلف وان تحاول ترويض

نفسك على تجنب الايمان والله يقول الله عرضة لايمانكم وان تبروا فاتقوا. يأمرنا ان لا نجعل اليمين - [00:14:28](#)

مانعة لنا من البر والتقوى فكن حريصا على تجنب اليمين الا عند الضرورة وبالله التوفيق. احسنتم. اه نختم اه حلقنا هذه برسالة

وردتنا من المستمعة رسمية حسين تقول عندما افق للصلاة اجمع فكري ولكن بدون جدوى فكرر الكلام في الصلاة واكثر - [00:14:51](#)

حتى امل. واخيرا اكرر الكلام ولا اعيد الصلاة. لانني امل واتعب من العادة. لماذا افعل كذا وكذا؟ افيدوني جزاكم الله خيرا عن فعل

هذا الجواب ان سؤالك ليس من الواضح بمكان - [00:15:11](#)

ولكن ان كنت تكثرين من الكلام الخارجة عن الصلاة فان الكلام الخارج عن الصلاة في امور دنيا او شيء يبطل الصلاة وان كنت

تقصدين الكلام الذي هو الذي هو دعاء الاستفتاح - [00:15:30](#)

وتكراره فانه ينبغي ان تعالجي نفسك العزيمة الصادقة والاندفاع نحو عدم التردد بان بمجرد ما تكبيرين تكبيرة الاستفتاح تحريم

الصلاة ان تبدأي بالقراءة وقراءة تحاولون معالجة نفسك بالاسراع بالقراءة بحيث لا يبقى مجال للتفكير - [00:15:46](#)

فاذا انهيت قراءة الفاتحة واردت اتباعها بسورة اخرى بادرت الى الاسراء وهكذا وتعتنينا التبييح تسبحين بصوت تسمعين نفسك فيه.

وتوالين بين التسبيح حتى تجمعين لك اه تجمعين اه حتى اجمعي فكرك يعزف عنك تلك الوسواس التي تلبس عليك صلاتك -

[00:16:12](#)

وقبل الدخول في الصلاة اسألي ربك جل وعلا ان يرزقك الثبات الاستحظار لما تؤدينه من عبادة واني ارجو ان يمن الله عليك بالشفاء

فان هذا الوسواس انما هو نوع مرض واستحسن لك ان كان شديدا ان تعرضي نفسك على الطبيب وبالله التوفيق. احسنت -

[00:16:39](#)

ثم وفقكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة اه سلمى محمد ابراهيم من السودان

وتسأل عن الطرق اه وندي اسماعيل من الجمهورية السورية من دمشق والمستمع - [00:16:59](#)

آآ او المستمعة صاد عين ثامن الطائف وتسأل عن الصلاة على الكرسي وظرب اليتيم لتأديبه. وعباس عبد الفتاح شحات من جمهورية

مصر العربية ومحمد والم تخیل آآ الهضبان من العلا. واخيرا المستمعة رسمية حسين. عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت من

هؤلاء على فضيلة الشيخ - [00:17:15](#)

صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان

نلتقي ان شاء الله تعالى في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:35](#)

[00:17:51](#) الله وبركاته -